

شعب الإيمان

7795 - أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا سليمان بن حرب و مسدد قالا : نا حماد بن زيد عن سالم العلوي عن أنس قال ٧ لما نزلت آية الحجاب كنت أدخل كما كنت أدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وراءك يا بني قال : و نا يوسف نا شيبان بن فروح نا جرير بن حازم نا سالم عن أنس بن مالك قال : كنت أدخل على رسول الله ﷺ بغير إذن قال : فجئت يوما لأدخل فقال : على مكانك يا بني إنه قد حدث بعدك أمر لا تدخل علينا إلا بإذن قال الإمام أحمد C : هذا عام في جميع الأوقات و تخصيص ذلك بالساعات الثلاثة لكونه خادما و الكلام في معنى المملوك ولم يبلغ الحلم فيما ذهب إليه الحلبي لا يبين لي فالخادم إذا كان حرا بالغاً فدخل عليهن في غير هذه الساعات الثلاث ربما وقع بصره على ما يظهر منهن فضلا و ذلك غير جائز لمن لم يكن محرما و هو يفارق المملوك الذي هو كالمحرم في ظاهر المذهب فلا يدخل عليهن إلا بإذن في جميع الأوقات و الله أعلم